

انفجار سيارة في دمشق بالقرب من السفارة الإيرانية ولا إصابات

انفجرت سيارة كحلي نوع مرسيدس 300 بالقرب من السفارة الإيرانية قيد الإنشاء وتباعد بضعة أمتار عن السفارة الإيرانية التي تقوم بمهامها الدبلوماسية على أوتستراد المزة، ومقابل السكن الجامعي، ولم يسفر الانفجار عن أي خسائر بشرية وكانت السيارة مركونة ولا يوجد بداخلها سائق.

ومن جهتها، نقلت وكالة «د.ب.أ» عن شهود ان الانفجار أدى إلى أضرار مادية، وفقا لحصيلة أولية.

وذكر الشهود أن السيارة كانت تحمل لوحة لم تكن واضحة او مماثلة للوحات السيارات السورية. ورجحوا ان السيارة كانت مسروقة.

وأكد شهود عيان أن عددا محدودا من الأشخاص قتل، فيما نفت السلطات السورية مقتل اي شخص في الانفجار الذي وقع من بعد صلاة الجمعة أمس.

وبعد الانفجار بقليل أوقفت السلطات السورية حركة المرور في الطريق السريع الأبرز في قلب العاصمة السورية، كما أغلقت عددا من الطرق الفرعية المؤدية الى الموقع.

ويوجد في محيط الانفجار مبني رئاسة الحكومة وكلية الطب والسفارة الإيرانية فضلا عن مشفى كبير وعلى بعد عشرات الأمتار وزارة الداخلية وعدد من الأفرع الأمنية.

● **دمشق - هدى العبود - د.ب.أ**

فنانون سوريون صامتون

للسهر الـ 16!



سلافة معمار

تيم الحسن

عواصم - وكالات: رغم مرور أكثر من 16 شهرا على الانتفاضة الشعبية في سورية ووقوع الكثير من المجازر التي راح ضحيتها العشرات من السوريين، كان آخرها مجزرة «التريمسة» أمس الأول في حماة، إلا أن ذلك لم يحسم بعض الفنانين السوريين على إيداع موقوفهم إزاء ما يجري في وطنهم، خصوصا هؤلاء الذين التزموا الصمت منذ بداية الثورة أو الأزمنة. هكذا، اعتمد كثيرون سياسة النأي بالنفس عن كل ما يجري في محيطهم من مجازر وقتل وتجهير.

ولعل أبرز هؤلاء تيم حسن بحسب موقع «أنا زهرة»، منذ بداية الأحداث في 15 مارس 2011، لم يظهر «الملك فاروق» على الساحة لبعين موقفه، ما أثار الكثير من علامات الاستفهام. بل فضل السفر والعيش خارج بلده في دبي قبل أن يعلن طلاقه من زوجته ديمة بياضة وانتقله للعيش في مصر. وكذلك الأمر بالنسبة إلى سلافة معمار، ورغم ظهور زوجها المخرج سيف الدين سبيعي في اللقاء الشهير عبر تلفزيون «الديبا» الذي جمع أمل عرفة وعباس النوري، وعابد فهد، وباسم ياخور الذين أعلنوا الولاء للنظام السوري، إلا أن نجمة «زمن العار» التزمت الصمت ولم تعلن موقفيها، ما أثار دهشة عدد كبير من محبيها.

أيضا، تعتبر تاج حيدر من الفنانات اللواتي التزمن الصمت إزاء ما يجري في وطنها. وكانت صفحة على فيس بوك تحمل اسمها نسبت إلى الفجاعة السورية معارضتها للنظام. وهو الأمر الذي نفته الممثلة الشابة جملة وتفصيلا. وأكدت يومها أنها لا صلة لها بأي حساب أو صفحة على فيس بوك أو تويتر، متبرئة مما يقال على لسانها من دون إعلان موقف واضح من الأحداث.

كذلك، رفضت جيني أسير إيداع موقفيها مما يجري. واكتفت بالتعبير عن حزنها لما وصلت إليها بلادها، مؤكدة تضامنها مع وطنها الجريح، كما تحاشت الخوض في السياسة بمختلف لقاءاتها، مشيرة إلى أنها لا تفهمها.

ومن بين الفنانين الذين لا يزالون صامدين في صمتهم إزاء أحداث «التريمسة» كاريص بشار التي لم تنج ولو بكلمة تشهير إلى موقفيها مما يجري. لذا اعتبر كثيرون بأن علامة سكوتها يعني الرضى عما يجري، علما أنها سافرت في بداية الأحداث إلى أميركا برفقة زوجها وابنها قبل أن تعود إلى دمشق لتصوير مسلسلها الجديد.

سفينة «الأيدي» الروسية المحملة

بالمروحيات السورية تعاود التحرك

عواصم - وكالات: أعلنت الوكالة الروسية العامة المكلفة بالصادرات العسكرية اسم ان سفينة الشحن الروسية «الأيدي» التي اضطرت للعودة ارجعها في يونيو قبالة اسكتلندا دون ان تتحكن من تسليم سورية مروحيات اصلحتها روسيا، غادرت مرفأ مورمانسك، من جديد. وهذه السفينة انطلقت الثلاثاء من المرفأ الواقع شمال غرب البلاد الواقع على محيط القطب الشمالي نحو الكالينينغراد، في البلطيق ما يرغمها على المرور قبالة فنلندا والنرويج بحسب ما أعلنت ادارة مرفأ مورمانسك كما نقلت وكالة انترفاكس.

وانشق ابو صهيب وهو ضابط صف في البحرية السورية باللاذقية في بداية هذا العام بعد ان سجن ستة أشهر في سجن صيدانيا. وقال ابو صهيب الذي يستخدم اسما مستعارا ويقود الان فصيلا يقاتل قوات الاسد في محافظة ادلب «كنت محظوظا. زار مراقبون عرب صيدانيا وقررت السلطات الافراج عن تسعة منا. طلب منا العودة الى وحداتنا وفر ثمانية منا». وأضاف: «ضربت وعذبت ووقفت امام محكمة ميدانية دون دفاع. كان علي ان اوقع على كل ما يريدون بما في ذلك الاعتراف بتهمة التخطيط لهجمة القرداحة» مشيرا الى بلدة الاسد الجبلية المطلة على البحر المتوسط. اكتسبت المارك في تركيا، وقال الرجل (28 عاما) الذي نقل زوجته وطفله الصغير الى تركيا انه اصبح من مؤيدي الثورة بعد ان شهد مقتل محتجين عزل وصفهم ضباطه العلويون فيما بعد بأنهم اراهابيون» يستحقون القتل. وفي يوم جمعة خلال شهر ابريل من العام الماضي توجه الى ساحة الاحتفيا ضاهر في اللاذقية حيث اقتحم نحو 200 محتج المتاريس التي اشغيت ميليشيا موالية للاسد وحاولوا اسقاط تمثال للرئيس الراحل. «قالنا قنصاة الشرطة العسكرية قتلوا بالرصاص تسعة متظاهرين من بينهم صبيان. وقررت حينها انني ساكون أكثر نغما للانتفاضة بالبقاء في الداخل». وأراد آخرون الفرار في وقت مبكر لكنهم لم يستطيعوا.

ودعا في بيان له مجلس الامن الى «اختبار نفسه للمرة الاخيرة لإثبات قدرته على حماية شعب يتعرض للإبادة وعدم البقاء أسير دول تخنتي وراء «فيتو» تستخدمه لحماية القتلة».

كما حملت جماعة الإخوان المسلمين في سورية وكذلك ايران وروسيا حليفتي نظام الرئيس بشار الاسد مسؤولية المجزرة. وأعلنت في بيان «لا تعتبر الوحش بشار المسؤول وحده عن الجريمة المروعة.. بل ان المسؤول عن هذه المجزرة وعن سابقاتها هو كوفي عنان والروس والايثانيون وكل دول العالم التي تدعى مسؤوليتها في حماية السلم والاستقرار العالمين ثم تلوذ بالصمت والمراوغة».

أما الرواية الرسمية السورية فقد اتهمت من وصفتها بـ «قنوات الإعلام الدموي بالشراسة مع المجموعات الإرهابية المسلحة ارتكبت مجزرة بحق أهالي قرية التريمسة بريف حماة في محاولة لتأليب الرأي العام ضد سورية وشعبها واستجرار التدخل الخارجي عشية اجتماع مجلس الأمن الدولي».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر اعلمى لم تسمه قوله أن «قنوات الإعلام الدموي استنفرت أدواتها من مجلس استنطبول للمتاجرة بدماء السوريين الأبرياء الذين قضوا بنيران المجموعات الإرهابية المسلحة في القرية». وأكد المصدر أن «رهاب سقوط المأمرة» على سورية أصاب تلك القنوات «الصهيونية الشريكة في العدوان على الشعب السوري بحالة هستيرية» ما دفعها «لبث أخبار كاذبة لا صحة لها إطلاقا عن مناطق في سورية والتي استعادة صور لتظاهرات وأحداث قديمة».

وأوضح المصدر الاعلامي ان السلطات السورية بالتعاون مع اهالي القرية «أفشلت مجدا محاولات الإرهابيين تنفيذ أوامر مجلس استنطبول وكتبه العسكري تمهيدا لاجتماع مجلس الأمن يوم الجمعة».

ناشط من اتحاد ثوار حماة لرويتزن «حتى الآن لدينا 20 ضحية مسجلة أسماؤهم و60 جثة في أحد المساجد. وهناك جثث أخرى في الحقول وجثث في قنوات الري وفي المنازل. يحاول الناس الهرب منذ بدأ القصف وقتلت عائلات بأكملها وهي تحاول الهرب».

وكانت رواية مفصلة قدمها نشطاء قبل ظهور الأنباء عن المذبحة قالت إنه في السادسة من صباح الخميس مرت قافلة من 25 مركبة تحمل قوات من الجيش وقوات الأمن وثلاث مصفحات وخمس شاحنات غربا عبر بلدة محردة واتجهت نحو قرية التريمسة.

وقال التقرير الذي نشر على موقع للنشطاء ان القوات حاصرت القرية من الاربعة جوانب وبدأت تطلق النار بعنف وعشوائيا على المنازل فيما حلقت طائرات الهليكوبتر. وبينما وقع الهجوم قطعتم الكهرباء وخطوط الهاتف. وأضاف المتحدث ان السكان تجمعوا في الشوارع في حالة خوف وذعر ولم يستطيعوا الهرب بسبب الحصار من كل الجوانب.

وذكر التقرير أن بعد ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والحر وقوات الاسد وان قوات الاسد هاجمت مدرسة القرية ودمرتها تماما وأصيب كثيرون. من ناحيتها، اعتبرت لجان التنسيق المحلية في بيان لها المجزرة المروعة التي وقعت في التريمسة «عملا جريما بشعا» آخر يضاف الى سجل النظام الحالف بالفظائع، مشيرة الى «ان النظام استخدم في المجزرة المنهج والأدوات والوسائل ذاتها من قصف عشوائي تلاه دخول ميليشيات الجرحى لنقل وتذيق وتحرق الجرحى وجثث القتلى».

من جهته حمل المجلس الوطني السوري المجتمع الدولي وبخاصة الدول الداعمة للنظام المسؤولة الكاملة عن مجزرة التريمسة وما ينتج عنها مؤكدا «ان الشعب السوري مل من مراقبة عبث السياسة الدولية».

المعارضة تطالب مجلس الأمن بالتحرك.. ودمشق تتهم مجموعات مسلحة

أنان «المصدوم» من مجزرة التريمسة يتوجه إلى موسكو للبحث عن حل وبعثة المراقبة تؤكد استخدام النظام المروحيات والمدفعية في الهجوم



(أ.ب.)

سوري يبكي على جثمان احد ضحايا مجزرة التريمسة

الهرب في البساتين المحاورة. وأشارت تقارير من المعارضة الى أن مقاتلي الجيش السوري الحر الذين يقاتلون للإطاحة بالرئيس بشار الأسد يتركزون في القرية، وقال المجلس في بيان ان أكثر من 220 شخصا سقطوا امس الأول في التريمسة، وهم قتلوا من جراء قصف الدبابات والمروحيات والقصف المدفعي وعمليات الإعدام بلا محاكمة.

بيدوه، قال فادي سامح احد نشطاء المعارضة من التريمسة انه غادر البلدة قبل المذبحة المذكورة لكنه كان على اتصال مع السكان.

وأضاف «بيدو ان رجال الميليشيا العلويين من القرى المجاورة نزلوا على التريمسة بعد ان انسحب المدافعون عنها من المعارضة وبدأوا قتل الناس، وقد دمرت منازل كاملة واحترقت من جراء القصف».

وتابع: «كل عائلة في البلدة قتل بعض أفرادها فيما بيدو، ولدنيا أسماء الرجال والنساء والأطفال من عائلات لا حصر لها». وقال ان كثيرا من الجثث نقلت إلى مسجد محلي. وقال أحمد وهو

فيها وحدات آلية والمدفعية والمروحيات».

وفي السياق، اتهم نشطاء المعارضة القوات النظامية بارتكاب المجزرة التي راح ضحيتها أكثر من 200 قتيل، بينما اتهمت السلطات السورية من دأبت على وصفهم بـ «الجماعات المسلحة» بارتكابها.

وقال نشطاء للمعارضة ان المذبحة وقعت في القرية التابعة لمحافظة حماة بعدما قصفتها طائرات الهليكوبتر والدبابات ثم اقتحمها أفراد ميليشيا الشبيحة من القرى المحيطة الموالية للنظام الذين نفذوا إعدامات وعمليات نهب بالسكاكين.

وإذا تأكدت هذه الروايات فإن الحادث سيكون الأسوأ من نوعه في الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد والتي بدأت قبل 16 شهرا.

وقال مجلس قيادة الثورة في حماة لـ«رويترز» ان قرية التريمسة تعرضت لقصف باسلحة ثقيلة من القوات السورية ثم اجتاحت القرية رجال ميليشيا موالين للحكومة أو من يطلق عليهم الشبيحة وقتلوا الضحايا الواحد تلو الآخر. كما قتل بعض المدنيين أثناء محاولتهم

عواصم - وكالات: أفاد السوريين والعالم أمس الاول على مجزرة جديدة راح ضحيتها العشرات من اهالي بلدة التريمسة التابعة لحماة والنآزحين اليها من باقي القرى، وصدمت مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفى أنان الذي قال ان التقارير الاخيرة بوقوع مجزرة في بلدة التريمسة بالقرب من حماة وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى قد «صدمة وروعة».

واعتبر أنان في بيان صدر أمس في جنيف أن ذلك يشكل «انتهاكا للالتزام الحكومة وقف استخدام الاسلحة الثقيلة في امكن سكنية والتزامها بالقوات الست لخطة السلام»، مدينا «بأشد العبارات» الاعمال الوحشية وعبر عن صدمته من «القتال العنيف وسقوط عدد كبير من القتلى والمصابين والاستخدام المؤكد للأسلحة الثقيلة مثل المدفعية والدبابات والهليكوبتر».

وقال أنان الذي يتوجه الى روسيا بعد غد للبحث عن حل، من المزمع جدا ان تتوقف اعمال العنف وهذه الفظائع ومن المهم اكثر من اي وقت مضى ان تقوم الحكومات التي لها نفوذ بممارسته بشكل فعال للتأكد من ان العنف يتوقف على الفور».

وأوضح ان بعثة مراقبي الامم المتحدة في سورية مستعدة للتوجه الى المكان «والتحقق من الوقائع اذا سمحت الظروف بذلك».

وهو ما أعلنه رئيس بعثة المراقبين الدوليين روبرت مود في دمشق، والذي أكد استعداده للتوجه الى موقع المجزرة مشترطا «توقف العنف».

وقال مود في مؤتمر صحفي في دمشق ان بعثة المراقبين الدوليين «مستعدة للتوجه والتحقق من الوقائع اذا ما عندما يحصل وقف جدي لإطلاق النار».

وأكد مود ان المراقبين الموجودين في محافظة حماة تمكنوا من معاينة «استمرار الاشتباكات في محيط التريمسة التي استخدمت

عشرات القتلى والجرحى في جمعة «إسقاط عنان خادم الأسد وإيران» والقوات النظامية تقتحم وتدهم وتقصف عدة مدن

وفي حصيلة القتلى قال المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، ان خمسة أشخاص «استشهدوا في محافظة حمص»، كما «استشهدت طفلة برصاص قناص في حي الحميدية بمدينة حماة».

وأضاف المرصد ان سورين اثنين «استشهدا في محافظة دمشق إثر اطلاق رصاص في مخيم اليرموك بدمشق كما استشهد مواطن بعدة طلقات نارية بعد اعتقاله امس من قبل القسوات النظامية في مدينة حرستا بريف دمشق».

وفي محافظة اللاذقية استشهد مواطن جراء القصف العنيف الذي تعرضت له بلدة دورين بريف اللاذقية»، وفي «محافظة درعا استشهد مواطن من بعد منتصف ليل امس الأول إثر اشتباكات وقصف القوات النظامية على بلدة داعل بريف درعا». وأوضح المرصد ان 13 سوريا «استشهدوا في محافظة ادلب».

من جهتها، قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان 10 اشخاص قتلوا في حلب بينهم 4 اطفال وسيدة، و4 آخرين في دير



(أ.ب.)

صورة بثتها شبكة شام لعناصر من الجيش الحر خلال تدريبهم في ادلب

سورية ووقعت اصابات إثر اطلاق قنبلة مسمارية على مظاهرة في أحد أحياء حماة.

وأفاد أيضا بأن مظاهرات خرجت في بعض احياء حمص. كما خرجت المظاهرات الغاضبة في احياء عديدة من حماة وسط

القوات النظامية. وأوضح أن مظاهرات حاشدة خرجت في كافة أنحاء ادلب شمالي سورية تنديدا بالموقف الدولي، وأخرى في بعض احياء حمص. كما خرجت المظاهرات الغاضبة في احياء عديدة من حماة وسط

تحقيق

مع انهيار الروح المعنوية.. جنود الأسد يفرون من الجيش

المتريدن امامي. الجيش اصبح آلة قتل ونهب. اولوية الضباط ان ناتي لهم بتلفزيونات ذات شاشات عريضة من المنازل التي ندخلها. كنت سأنتشق ميكرا لولا خوفي على سلامة والدي». وخدم صليبي وهو من محافظة اللاذقية الساحلية في مدينة حمص في الداخل في اطار سياسة قديمة للجيش السوري بعدم السماح للجنود بالخدمة في بلداتهم الاصلية. وبعد ان نجح صليبي في الاتصال من خلال موقع فيسبوك برفاق انشقاقا وهربوا مستخدما لغة مشفرة فر عبر حقول الزيتون وبساتين الكروم في محافظة ادلب الشمالية وانطلق كالسهم عبر اراض قاحلة حتى حدود تركيا. ويسقط الجيش السوري منشورات قرب الحدود في تحذير ضمنى للمنشقين في المرحلة الاخيرة من رحلة الهرب بان ذوبهم الذين تركوهم خلفهم سيعانون. وتقول واحدة من تلك المنشورات «هذه فرصتك الاخيرة لتتخذ نفسك، وانت بلا حول ولا قوة امام الجيش السوري العربي وتصح الجنود بالعودة الى ذوبهم والى من يحبون حتى لا يصبحوا وقودا لكراهية الآخرين.

وقتل الاف الجنود او سجنوا لمحاولتهم الهرب او الاشتباه في انهم يسعون الى ذلك. وتقول مصادر المعارضة ان نحو 2500 ضابط وفر من رتب ادنى هم سجناء في سجن صيدانيا السبي السعنة الى الشمال من العاصمة السورية دمشق وان السلطات اخلته من السجناء السياسيين

انتطاكية - رويترز: كواحد من الجنود السنة الذين يشكلون غالبية الجيش السوري كان اللازم عدنان صليبي يدفع الى الصفوف الامامية لوحدها تقاتل مدينة حمص التي انتفضت ضد الرئيس السوري بشار الاسد. وكان الجنود العلويون الذين ينتمون الى الاقلية التي ينتمي اليها الاسد يبقون في المؤخرة. ويسيطر العلويون على الجيش السوري من خلال هيمنتهم على قيادات الضباط والاطخر من ذلك على جهاز المخابرات والشرطة السرية على النمط السوفييتي وهما مكلفان بمنع حدوث اي معارضة او انشقاق. وقال صليبي وهو شاب نحيل (23 عاما) كان يرتدي الجينز وقمصا قطنيا مقلما «السنة يستخدمون كوقود للمدافع وانهارت الروح المعنوية. رحل 75 رجلا من لواتي من بين 250. اما الباقون فاما قتلوا او اصيبوا او انشقوا. «وقرر ان سحتل لي الفرصة هربت». ووصل صليبي مع رفيق له سالمين الى تركيا الاسبوع الماضي.

وكانا من بين موجة جديدة من المنشقين السنة الذين تركوا في الاسباع القليلة الماضية الجيش السوري الذي يعاني من نقص في قوات المشاة ويعتمد أكثر على المدفعية الثقيلة لقصف البلدات السنية. ويلجأ الأفراد الموالون للأسد في الجيش السوري الى تكتيكات سوفيتية قديمة لمنع الجنود من الفرار من الجبهة بما في ذلك التهديد بالقتل. وقال صليبي «في حمص كنت أخشى من المخابرات العسكرية خلفي أكثر من